

إعطاء الانطلاقة الرسمية للتكوين بثلاثة مراكز جديدة بالدار البيضاء

أعطى مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، يوم 19 شتبر 2025، الانطلاقة الرسمية للدخول التكويني 2025-2026 بثلاثة مراكز جديدة مخصصة لمهن اللحام المعدني، الكهرباء والإلكترونيك، بالإضافة إلى مهن الخدمات، وذلك بحضور السيد محمد الأزمي، منسق وعضو مجلس إدارة مؤسسة محمد الخامس للتضامن، السيدة لبنى اطريشا، المديرية العامة لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، إضافة إلى الفاعلين الجهويين وممثلي السلطات المحلية. وتجر الإشارة إلى أنّ هذه المراكز، التي جرى تفعيلها في يوليوز 2025 تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية، قد فتحت منذ ذلك الحين أبوابها لتسجيل وتوجيه المتدربين.

ويأتي افتتاح هذه المراكز الجديدة استمرارية لانطلاق الدخول التكويني 2025-2026، حيث يضم المكتب شبكة مكونة من 510 معهداً للتكوين المهني بطاقة استيعابية إجمالية تصل إلى 418.000 مقعد بيداغوجي، منها حوالي 300.000 مقعد موجه لمتدربي السنة الأولى. كما توفر هذه المؤسسات عرضاً تكوينياً يضم 463 شعبة تشمل 18 قطاعاً، منها 218 شعبة أساسية، 224 شعبة تأهيلية و 21 مساراً مهنياً.

خلال هذه الزيارة، أعربت السيدة لبنى اطريشا عن اعتزازها بالشراكة الراسخة التي تجمع مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بمؤسسة محمد الخامس للتضامن، مؤكدة: «تعتبر هذه الشراكة من أنبل وأهم الشراكات التي نفتخر بها، إذ مكنتنا، على مدى سنوات، من تعزيز وتوسيع شبكة التكوين المهني عبر مختلف جهات المملكة. وأضافت: «وقد أسفرت هذه الشراكة، إلى غاية اليوم، عن إحداث ما يزيد على 70 مركزاً للتكوين في مجالات متعددة، إلى جانب مؤسسات موجهة لفئات مجتمعية محددة، لا سيما الشباب في الوسط القروي والنساء».

مركز التكوين في مهن المطالة والتلحيم بتيط مليل

يوفر مركز التكوين في مهن المطالة والتلحيم بتيط مليل طاقة استيعابية تصل إلى 800 مقعد بيداغوجي، ويضم تكوينات متنوعة ومتعددة التخصصات تواكب الحاجيات المتجددة للمهنيين، من خلال 8 شعب أساسية وتأهيلية تغطي مجالات الهندسة الميكانيكية، الإنشاءات المعدنية والتصنيع الميكانيكي. وتشمل خريطة التكوين برامج متخصصة في تقنيات اللحام المتعددة، ومهن عامل متعدد الكفاءات في الإنشاءات المعدنية، بالإضافة إلى شعبتين تأهيليتين في مهن منسق اللحام ومُرْكَب الأنابيب المعدنية.

ولتمكين المتدربين الشباب من الانخراط في بيئة مهنية تحاكي الواقع العملي، تم تجهيز المركز بورشات متخصصة، تضم: ورشتي لحام، ورشتي إنشاءات معدنية، ورشة التصنيع الميكانيكي، ومختبراً للتجارب والفحص مجهز بأليات تكنولوجية متطورة مطابقة للمعايير الدولية في مهن اللحام المعدني.

كما يتوفر المركز على بنيات مشتركة تشمل قاعة للمهارات السلوكية وريادة الأعمال، مكتبة وسائط متعددة، مركزاً للتوجيه المهني، بالإضافة إلى قاعات للغات والمهارات الناعمة (soft skills)، مما يساهم في دعم اكتساب الكفاءات المهنية وتعزيز التنمية الذاتية والمهنية للمتدربين.

وقد تطلّب إنجاز مركز التكوين في مهن المطالة والتلحيم بتيط مليل غلافاً مالياً إجمالياً قدره 94 مليون درهم، منها 36 مليون درهم مخصصة للبناء و 58 مليون درهم مخصصة للتجهيزات.

مركز التكوين في مهن الكهرباء والإلكترونيك - سيدي عثمان

يُعدّ مركز التكوين في مهن الكهرباء والإلكترونيك بسيدي عثمان مؤسسة جديدة مخصّصة لتأهيل والكفاءات في مجالات الكهرباء والإلكترونيات والتكنولوجيات المرتبطة بها. ويقدم المركز عرضاً متنوعاً يغطي 3 قطاعات تكوينية تتفرّع إلى 9 شعب مختلفة، تشمل بالأساس الهندسة الكهربائية والهندسة الصناعية والميكانيك الكهربائية للأنظمة الآلية والميكاترونيك وتدبير الصيانة، إلى جانب البنية التحتية الرقمية والكهرباء الصناعية.

ولضمان تكوين عملي وفعال، يضم المركز فضاءات بيداغوجية وورشات متخصصة مثل ورشة الصيانة الميكانيكية، ورشة كهرباء البناء، ورشة الأتمتة والتحكم، بالإضافة إلى ورشة الإلكترونيات والميكاترونيك. كما يوفر فضاءات مشتركة تسهّل اكتساب المهارات العرضانية وتدعم اندماج المتكويّنين.

ويحتضن المركز أيضاً فضاءات حديثة ومبتكرة، أبرزها مختبر التطوير، الذي يمنح للمتدربين بيئة متكاملة تجمع بين التكوين التقني والتكنولوجي.

بقدره استيعابية تصل إلى 608 مقعداً بيداغوجياً، شُيّد المركز على مساحة 4.707 متر مربع، باستثمار بلغ 21 مليون درهم للبناء و11,5 مليون درهم للتجهيز.

مركز التكوين في مهن الخدمات - الوازيس

يشكّل مركز التكوين في مهن الخدمات بالدار البيضاء مؤسسة قطاعية حديثة، أُحدثت لتطوير الكفاءات في مجالات التدبير، المساعدة الإدارية، والتجارة. ويقدم المركز، بطاقة استيعابية إجمالية تبلغ 840 مقعداً بيداغوجياً، عرضاً يخص الدخول التكويني 2025-2026 يتضمن 360 مقعداً في قطاع التدبير والتجارة، 67% منها في إطار التكوين الأساسي.

ويهدف هذا المركز إلى إعداد كفاءات تشغيلية قادرة على الاندماج في المهن الإدارية والتجارية والمصرفية، عبر مسالك أساسية وتأهيلية تستجيب لحاجيات سوق الشغل. كما يتوفر على "مقولة افتراضية" تمنح للمتدربين تجربة تعليمية غامرة، تحاكي واقع الممارسات المهنية داخل المقاولات.

وباعتماده على بيداغوجيا عملية وتجهيزات حديثة، يوفر المركز إطاراً مثالياً لاكتساب المهارات التقنية والسلوكية الضرورية للاندماج في قطاع الخدمات، الذي يشهد نمواً متواصلاً.

وقد تطلّب إنجاز هذا المركز، الممتد على مساحة 3.650 متر مربع، غلافاً مالياً إجمالياً قدره 25 مليون درهم، خصّص منه 18.5 مليون درهم للبناء و6.5 ملايين درهم للتجهيز.

جهة الدار البيضاء-سطات: منظومة تكوين معززة

تشكل هذه المراكز الجديدة إضافة نوعية إلى منظومة التكوين المهني بجهة الدار البيضاء-سطات، حيث تحتضن الجهة 101 مؤسسة تكوينية، و11 مركزاً داخل المؤسسات السجنية، إلى جانب 7 داخلية مخصّصة للمتدربين المستوفين لشروط الاستفادة.

ويوفّر هذا الجهاز للسنة التكوينية 2025-2026، 102.888 مقعداً بيداغوجياً، بعرض يضم 213 شعبة أساسية و139 شعبة تأهيلية، بالإضافة إلى 15 مسلكاً مهنيّاً موجهاً للإدماج السريع في سوق الشغل.

مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل ومؤسسة محمد الخامس للتضامن: التزام مشترك من أجل إدماج الشباب

الجمعة 19 شتنبر 2025

باعتبارهما شريكين تاريخيين في مجال إدماج الشباب، يواصل مكتب التكوين المهني وإعاش الشغل ومؤسسة محمد الخامس للتضامن جهودهما المشتركة لتسهيل ولوج الشباب المنحدرين من أوساط هشة إلى فرص التكوين عبر مختلف ربوع المملكة. ويقوم البرنامج المشترك على توفير عرض تكويني يستجيب للخصوصيات المحلية ومتطلبات سوق الشغل.

ويتعزز هذا الانخراط من خلال إدماج تخصصات مبتكرة، كالمجال الرقمي والبرمجة والطاقات المتجددة، فضلاً عن تطوير جيل جديد من البنيات التكوينية التي تعتمد على مقاربات بيداغوجية حديثة.